اعتقاد اليهود بالحجارة الكريمة

ان الله أوصى موسى أن يصنع ثياباً لهارون أخيه ولاعقابه من بعده الذين يتولون وظيفة الكهنوت خدمة المقدس وهذه هي الثياب الكهنوتية .

الصدرة والرداء والجبة والقميص المخرم والعمامة والمنطقة . فصنع الصدرة من ذهب واسمانجوني وارجوان وقرمز وبوص مبروم مربعة مثنية طولها شبر وعرضها شبر ورصعها بالحجارة الكريمة في أربعة صفوف: في الصف الاول عقيق احمر وياقوت أصفر وزمرد وفي الثاني بهرمان وياقوت ازرق وعقيق ابيض وفي الثالث عين الهر ويشم وجشت وفي الرابع زبرجد وجزع ويشب .

ونقش على هذه الاثني عشر حجراً اسماء اسباط بني اسرائيل الاثني عشر وكانت تربط في الرداء بسلاسل ذهبية وترسل على صدر رئيس الكهنة وكان على كتفي الرداء فوق الصدرة حجرا جزع قد نقش على الحجر الواحد اسماء ستة من اسباط بني اسرائيل وعلى الحجر الآخر اسماء الستة الاسباط الاخرى. هذان الحجران هما الاوريم والتميم أي الانوار والصحائح ويراد بالصحائح الحديث المرفوع أي المنسوب إلى الله تعالى لتكون على قلب هرون عند دخوله أمام الرب فيحمل قضاء بني اسرائيل على قلبه أمام الرب دائماً ـ خروج ص ٢٨ . وكان الكهنة يسألون الله بواسطة الاوريم والتميم ويخبرون قواد بني اسرائيل وقضاتهم وملوكهم فيما اذا اشكل عليهم أمر عن ارادة الله التي كانوا يستدلون عليها بنظرهم الى بريق تلك الحجارة الكريمة

ولما شاخ موسى قال له الله « خذ يشوع بن نون رجلاً فيه روح وضع يدك عليه وأوقفه قدام العازر الكاهن وقدام كل الجماعة واوصه امام اعينهم . واجعل من هيبتك عليه لكي يسمع له كل جماعة بني اسرائيل فيقف أمام لعازر الكاهن فيسأل له بقضاء الاوريم امام الرب عد ص ٢٧ ع ١٨ ـ ٢١

وظل كهنة بني اسرائيل يتناقلون هذه الكهانة من السلف الى الخلف في عهد قضاتهم وملوكهم مدة تسعمائة سنة الى أن أسروا الى بابل حيث اقاموا هناك سبعين سنة فهجروا رسوم دياناتهم وبالتبعية فقدوا هذه الكهانة لاجل ذلك بعد رجوعهم من السبي لم يقم بينهم كاهن يعرف بالاوريم والتميم عز ص ٦٢ ع ٦٣ .

شحاده خوري ابراهيم